Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسربت تحت خباء الليل
الى عشاش .. دوحها فى ملتقى الدروب
أبوابها مشرعة
لكل طارق غريب
وسورها أزاهر وظل
وفى جنان طالما مر بها اله
تفجرت على السلام زوبعة
هدت عشاش سربنا الوديع
وهشمت حديقة .. ماجددت « سدوم »
ولا أعادت عار « روما » الأسود القديم
ولم تدنس روعة الحياة
وسربنا الوديع
ويلاه .. ان أحرفى تتركنى
ويلاه .. ان قدرتى تخوننى
وفكرتى من رعبها تضيع
وينتهى هنا ...
أمر ماسمعت من أشعار
قصيدة صاحبها مات ولم تتم
لكننى أسمع فى قرارة الحروف
بقية النغم
أسمع يا أحبتى .. بقية النغم

والذى يعنيه سميح القاسم بالجنة التى دخلتها الصلال « الثعابين والأفاعى » هو تقديم صورة رمزية واضحة لفلسطين التى دخلها الاسرائيليون بسمومهم وقسوتهم ونزعتهم التدميرية . والذى يعنيه سميح القاسم فى قوله : « لكننى أسمع فى قرارة الحروف ... بقية النغم » هو